

أخبار أبي حنيفة وأصحابه

@ 46 @ النخعي قال ثنا سليمان بن الربيع قال ثنا حبان بن موسى قال سمعت ابن المبارك يقول قدمت الكوفة فسألت عن أروع العلماء فقالوا أبو حنيفة .

أخبرنا أحمد بن محمد قال ثنا علي بن عمرو الحريري قال ثنا علي بن محمد القاضي قال ثنا الحسين بن الحكم الجبري قال ثنا علي بن حفص البزاز قال كان حفص بن عبد الرحمن شريك أبي حنيفة وكان أبو حنيفة يجهز عليه فيبعث إليه دفعة متاعا وأعلمه ان في ثوب كذا عيبا فإذا بعته فبين فباع حفص المتاع ونسي ان يبين العيب ولم يعلم ممن باعه فلما علم أبو حنيفة بذلك تصدق بثمان المتاع كله \$ ذكر ما روي في زهده \$.

أخبرنا أبو حفص عمر بن إبراهيم قال ثنا مكرم قال ثنا أحمد بن عطية قال سمعت الحسن بن حماد قال سمعت ابن المبارك يقول وذكر أبا حنيفة فقال ما تقدرون تقولون في رجل عرضت عليه الدنيا والأموال العظيمة فنبذها وراء ظهره فضرب الشياطين وقيل له خذ الدنيا فصبر على السراء والضراء ولم يدخل فيما كان غيره يطلبه ويتمناه وإنما لقد كان على خلاف من ادركناه يطلبون الدنيا والدنيا تهرب منهم وتأتيه الدنيا فيهرب منها .

أخبرنا عمر قال ثنا مكرم قال ثنا أحمد قال ثنا أبو نعيم قال سمعت أبا يوسف يقول سئل أبو حنيفة بعد صلاة الصبح عن مسائل فأجاب عن مسائل فأجاب فيها فقليل له أليس كانوا يكرهون الكلام في مثل هذا الوقت إلا بخير فقال أبو حنيفة وأي خير أكبر من أن تقول هذا حلال وهذا حرام تنزه الله وتحذر الخلق من معاصيه إن الجواب إذا فرغ من الزاد جاع صاحبه